

السجود للمسيح في الأناجيل في ضوء السجود في الكتاب المقدس

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب.

وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطير. كل الاقتباسات اللي هنعرضها النهاردة - [00:00:00](#)

اللي بتتكلم عن موضوع السجود في الكتاب المقدس بشكل عام ارسلها الاخ كرم عثمان ربنا يحفظه ويبارك فيه. فلو انت عندك اعتراف خطير حابب ان احنا اعرضه في هذه السلسلة اتواصل معنا عن طريق طرق التواصل اللي موجودة تحت في وسط الفيديو.

زي ما قلت كل الاقتباسات اللي هنعرضها النهاردة بتتكلم عن موضوع - [00:00:15](#)

وجود في الكتاب المقدس وتحديدًا في سياق الرد على شبهة ان القصص الواردة في الاناجيل الاربعة اللي بتحكي ان في ناس سجدت للمسيح دليل على الوهية المسيح. النصارى زي ما هو معروف دايمًا بيلعبوا في مساحة المتشابهات. من اجل اثبات الوهية -

[00:00:35](#)

المسيح من خلال نص الكتاب المقدس او العهد الجديد او الاناجيل الاربعة. من ضمن مساحة المتشابهات دي ان في ناس جم للمسيح وسجدوا له النصارى بيقلوا ان هذا السجود هو السجود عبادة لان هم عرفوا ان المسيح هو الله فقدموا له العبادة. القصة دي يترد

عليها ازاى - [00:00:55](#)

يترد عليها باكثر من طريقة واسهل طريقة على الاطلاق زي ما قلت قبل كده ان احنا نقول ان الكتاب المقدس ما لوش مصداقية ولا موسوقية. القصة دي تبقى حج علي لو انا بقر بصحتها اصلا. ان فيه حد جه سجد للمسيح فانا اصلا لا اقر بمصداقيته ولا موسيقية

الكتاب المقدس - [00:01:15](#)

فعلشان تستشهد بها علي كحجة. طيب سبك من مساحة انها حجة عليك. انت كمسلم مش مهم بالنسبة لي. لكن مسيحي بقول لك ان ده دليل على صحة اعتقادي. كون ان انت شايف ان ده حجة عليك او مش حجة عليك. النقطة المهمة هنا ان انا لا ارى - [00:01:35](#)

ارفض حجية الكتاب المقدس بالهوى لكنه بالدليل. انا قادر اني اثبت ان الكتاب المقدس محرف وقادر اني اثبت ان كتبة الاناجيل المجاهيل ومش شهود عيان والكلام ده كله. وبالتالي بافقد الكتاب المقدس مصداقيته وموثوقيته. فانا مش بقول انه مش حجة علي

كمسلم عشان انا مش - [00:01:55](#)

مسيحي ومش مؤمن به لآ انا بقول ان الكتاب المقدس ما ينفعش يبقى حجة على اي حد اصلا. لان الكتاب المقدس محرف ومجهول الكتب ومجهول المصدر ولا تستطيع اثبات ان هو موحد به من الله وحتى لو هو موحد به من الله في الاصل فاصابوا التحريف ولم

يحتفظ بهذا الوحي. فهو - [00:02:15](#)

قد للمصداقية والموسوقية. يبقى ما ينفعش يبقى حجة على اي حد اصلا. نتنزل شوية علشان المسيحيين كل شوية يقعدوا يقولوا هو احنا كل ما نستشهد بحاجة تقول لنا الكتاب المقدس محرم في الكتاب المقدس محرف؟ طب ما دي حقيقة. هو احنا بنقول كده

اتهاما جزافا؟ الكتاب - [00:02:35](#)

وخراف ما تستشهدش من كتاب محرف على حق تريد اثباته من غير دليل خارجي من الكتاب فيما معناه ان الكتاب ام يعد دليلا

مستقلا على الحق بسبب فقدانه المصداقية والموسيقية. خلاص حط الموضوع ده على جنب. لو تنزلنا وقلنا - [00:02:55](#)

ان الكتاب المقدس هنتج به. ايه الحجة اللي انت عاوز تقدمها؟ الاناجيل بتحكي ان في ناس جت سجدت للمسيح. هذا السجود
السجود عبادة لانهم امنوا ان المسيح هو الله. ايه اللي انت بتقوله ده مغلش؟ هذا السجود سجود عبادة. يعني ايه هذا السجود سجود
عبادة؟ دي نقطة مهمة - [00:03:15](#)

هنعمل فيديو تاني باذن الله عز وجل ايضا عن كلمة الرب في الكتاب المقدس وان النصارى بيقلوا ان المسيح عليه السلام اتقال عنه
في الكتاب المقدس انه او الرب ويبقى ده دليل على الوهيته. هو مين الرب غير الله؟ مهم جدا ان انت ما تتناقش في نقاشات -
[00:03:35](#)

بالثقافة الاسلامية. يعني ايه؟ يعني لابد ان تنخلع من الثقافة الاسلامية وتناقش من خلال الثقافة الكتابية هل السجود في الكتاب
المقدس هو السجود عبادة فقط؟ لأ. هتلاقي ان النصارى بيقلوا ان فيه انواع كثيرة جدا من السجود - [00:03:55](#)
احنا كمسلمين في شريعتنا الاسلامية لا يجوز السجود الا لله عز وجل. وان لما حاول حد يسجد للنبي محمد صلى الله عليه وسلم
النبي محمد صلى الله عليه وسلم نهاه عن ذلك. وقال له ده ما يصحش وما ينفعش. فيبقى بالتالي في الاسلام محرم انك تسجد -
[00:04:15](#)

الا لله عز وجل. طب حسب الكتاب المقدس؟ حسب الكتاب المقدس بالرغم من وجود نصوص بتقول للرب الهك تسجد واياك وحده
تعبد كأن النص ده معناه ان السجود عبادة والعبادة لا تجوز الا لله عز وجل. ودي مفروض شريعة - [00:04:35](#)
عيسى عليه السلام كويس؟ كويس. سجود اخوة يوسف لسيدنا يوسف بيتقال اصل ده قبل نزول شريعة موسى فده كان يجوز قبل
شريعة موسى طب ماشي. طب الكتاب المقدس بيقل ان بعد نزول شريعة موسى بعد التوراة فيه ناس كانت بتسجد لناس -
[00:04:55](#)

وكان السياق الكتاب ما بيقلوش عيب اللي انت بتعمله ده ما يصحش. والسجود لشخصيات منهم انبياء. والملمح ده ملمح مهم جدا
ويمكن احنا انكلمنا عن الموضوع ده في فيديو اخر. فيديو العبادة في المسيحية وقلنا ان في مشكلة كبيرة جدا في تحديد ما هي
العبادة في المسيحية لكن - [00:05:15](#)

كده احنا هنا بنتكلم تحديدنا عن السجود. لما بنيجي نرجع مرة ثانية لموقف النبي محمد صلى الله عليه وسلم ان في واحد جا له
وسجد له. فالنبي محمد عليه وسلم بيقل له ايه اللي انت بتعمله ده؟ ما ينفعش تعمل كده. قال له ده انا شفت اهل الكتاب بيعملوا
كده. ولما جيت سألت اهل الكتاب قالوا فيما معناه ان - [00:05:35](#)

ان دي تحية الانبياء. يعني الانبياء بنعمل لهم كده. بنسجد لهم. في روايات بتقول فيما معناه انهم كذبوا على انبيائهم ما حرفوا كتبهم
ان ده كذب على الانبياء. الانبياء ما يرضوش بكده ان حد ييجي يسجد لهم. لو تنزلنا يبقى على الاقل ده ما كانش - [00:05:55](#)
انفع من بعد شريعة موسى فيبقى حتى من المنظور الاسلامي لما تيجي تبص للكتاب المقدس ان ده كان بيحصل ممكن نقول ان ده
كذب على الانبياء ان المواقف دي لما حصلت لانبيا والانبياء قالوا عادي ما يعني ما علقوش على الموضوع هذا كذب على الانبياء. يبقى
ده ممكن ندخله - [00:06:15](#)

ضمن اللي حصل للمسيح ان ده كذب على المسيح. ايه الكذب؟ ان على الاقل لو حد جه سجد له كان هيعمل زي ما النبي محمد صلى
الله عليه وسلم عمل وقال له لأ ما يصحش اللي انت بتعمله ده ما تسجدليش. طيب. ده كله في السياق يا جماعة ما ينفعش نتعامل
مع النقاشات الكتابية - [00:06:35](#)

قافة اسلامية احنا حنتعامل بثقافة كتابية. لما نتعامل بثقافة كتابية هل لو جه حد سجد لحد والحد ده اللي اتسجد له ما اعترضش.
هل ده بالضرورة اقرار بان ده سجود عبادة وهو امن بانه هو الاله؟ لأ. لان ده زي ما قلت - [00:06:55](#)

انبياء في العهد القديم موجود كتير. لان النصارى بيعملوا ايه؟ وبيقوموا جاييين نص في سفر الرؤية ان واحد سجد لملاك. فالملاك قال
له واياه اللي انت بتعمله ده ما تعملش كده ما تسجدليش. فالنصارى بيقلوا بما ان المسيح ما عملش كده يبقى هو قابل سجود العبادة
- [00:07:15](#)

طب ما هو في غيره من انبياء العهد القديم عملوا نفس الكلام. والنقطة دي مهمة يا جماعة. فكرة ان انت بتلعب في مساحة المتشابه ده في حد ذاته ليس دليلا واضحا محكما على الحاجة اللي انت عايز تستدل عليها. واحد سجد للمسيح والمسيح ما علقش. ده دليل -

[00:07:35](#)

طب ما ده حصل في العهد القديم. ليه مش دليل الوهية؟ يبقى ده لوحده لا يكفي كدليل. يبقى خلاص اركنه على جنب. النقطة المهمة في الموضوع ان واضح ان النصارى بيقبلوا ان في انواع كثيرة مختلفة من السجود. فيبقى الامر متعلق بالنية القلبية - [00:07:55](#) لكن زي ما النبي محمد صلى الله عليه وسلم عمل الصح والاحوط والاورع ان لما يجي حد يسجد لي اقول له لا اللي انت بتعمله ده غلط ما تسجدليش ده في الشريعة الاسلامية لان ما ينفعش السجود الا لله. طب لو انا في الشريعة الكتابية او في المنزور الكتابي وجه واحد يسجد لي - [00:08:15](#)

فيه انواع كتيرة من السجود نوع منهم سجود عبادة. يبقى لو فيه احتمال انه يكون بيعمل حاجة غلط الاورع ان انا اعمل ايه؟ اقول له لا ما تسجدليش. طب لو انا ما قتلوش ما تسجدليش. ما ينفعش اقول يبقى ده اقرار عبادة. لان انبياء تانيين - [00:08:35](#) ان العهد القديم حصل فيهم كده عادي. يبقى في النهاية عنصر السجود للمسيح وحده لا يكفي كدليل على الوهية. لان ده عنصر متعلق بشيء خفي اللي هو النية. انا ما اعرفش اللي بيسجد ده نيته ايه. فلا بد من قرينة ولا توجد قرينة معناها - [00:08:54](#) ده كان بيعبدوا اقرارا منه انه اله مستحق للعبادة. خلي بالك برضو فيه نقطة مهمة جدا جدا. احنا لما نيجي حتى نزل ونقول ان المسيح كان هو اله المتجسد والعاياذ بالله الكفر يبقى واحدة يعني تكاد السماوات وبتفطر من وتنشق الارض وتأخر الجبال هدا. لم

- [00:09:14](#)

ما بنسأل حتى من وجهة النظر المسيحية هي الناس امتى بدأت تعرف ان المسيح هو الله؟ قبل قيمته من الاموات ولا بعد قيامته من الاموات فيبقى بالتالي اي سجود حصل قبل قيامته من الاموات؟ ما هو يا جماعة احنا مفروض ان المسيحيين مقرين ان قبل قيامته

- [00:09:34](#)

ان الاموات ما كانش في حد عارف ان هو اله المتجسد او ان هو الله. وده كان امر خفي علشان يقدر يتمم الصلب والفداء. وحتى بعد القيامة المزعومة لازم بقى يكون فين القرينة ان السجود ده كان من اجل عبادة المسيح والاقرار بانه اله مستحق العبادة -

[00:09:54](#)

يبقى في النهاية الامر متهافت نقرا بقى الاقتباسات اللي جابها الاخ كرم عثمان ربنا يحفظه وبيبارك فيه. اول مرجع قاموس الكتاب المقدس. تأليف نخبة من الاساتذة ذوي الاختصاص صاص ومن اللاهوتيين ولها هيئة تحرير وطبعت دار مكتبة العائلة. في الصفحة رقم ربعمية تسعة وخمسين بيتكلم عن حرف السي - [00:10:14](#)

فجايب لك سجد يسجد سجودا. فيقول ايه؟ السجود يدل على تقديم الاحترام والاكرام والتحية المتواضعة وجاب لك نصوص من سفر التكوين ده قبل شريعة موسى. طب والملوك بعد شريعة موسى ومتى - [00:10:37](#)

طيب هذا النوع من السجود لا يزيد عما يقدمه الناس لمن يكرمونه من الامراء او الحكام. ولا يزيد عن الانحناء امامه. طبعا انت عندك مشكلة في الكتاب المقدس المفروض ان السجود معناه السجود - [00:10:57](#)

انت بيجي في عقلك او في ذهنك هيئة معينة. هو ينفع الانحناء نسميه سجود؟ هنا بعد بعدين بقى يقول قال لك لا ده فيه بقى انواع تانية. يوجد سجود اخر يفهم من القرينة انه تقديم التعبد لله. جاب لك في - [00:11:17](#)

افرض تكوين وفي يوحنا. فين يوحنا اربعة اربعة وعشرين؟ تعال نشوف يوحنا اربعة واربعة وعشرين ده فيه ايه؟ هنا جايب نص كلام المسيح. ولكن تأتي ساعة وهي الان حين الساجدون الحقيقيون يسجدون للاب بالروح والحق. لان الاب طالب مثل هؤلاء

الساجدين له. الله رح - [00:11:37](#)

الذين يسجدون له فبالروح والحق ينبغي ان يسجدوا. وخل بالك برضو ده كأن نص معناه ان المسيح ان السجود يكون للاب. لان الاب طالب مثل هؤلاء الساجدين. يبقى هنا الاقتباس ده بياكد ان فيه انواع من السجود وان - [00:11:57](#)

ان موضوع سجود العبادة ده يحتاج الى القرينة. لان في الاخر اللي بيفرق ما بين ان ده سجود عبادة ومش سجود عبادة. عمل قلب والنية وده انا هعرفه ازاي وهطلع عليه ازاي. اختباس بعد كده برضه جابوه الاخ كرم عثمان من مرجع قرينا منه قبل كده. وبالمناسبة المرجع اللي فات - [00:12:17](#)

المرجع ده ارثوذكس. هل نعبد الاصنام في الكنيسة القبطية الارثوذكسية؟ ده تأليف الانبا بيشوي في الصفحة رقم اربعة واربعين. قبل ما نقرأ الاقتباس حابب اعلق ان المسيحيين نفسهم واقعين في مشكلة لانه بناء على تصورهم لوجود انواع كثيرة جدا مختلفة من - [00:12:37](#)

سجود. اصبح المسيحي حسب شريعته وتصوره للسجود قادر على انه يسجد لاي حاجة. وبالتالي بنجد ان المسيحي يبسجد للايقونات ويبسجد للتماسيل ويبسجد للمذبح ويبسجد للصليب ويبسجد للاباء الكهنة ولما تيجي تسأل مسيحي ايه اللي انت بتعمله ده؟ يقول لك لا ده فيه انواع كثيرة قوي من السجود. اللي انا باعمله ده مش سجود عبادة. ده انواع كثيرة - [00:12:57](#) ثانية مختلفة. لكن لما يبجوا بقى للواقعة بتاعة ان حد سجد للمسيح بيستبعد كل الانواع المختلفة. ويقول لك لا ده هو هنا سجود عبادة ادم. ليه؟ لانه هو بيشوف الكتاب المقدس بهذه النظارة المسيحية. ان المسيح هو الله فاكد اللي هيروح يسجد له ده مؤمن ان هو الله - [00:13:27](#)

بيعبدوا يعني لكن لو هو كان مقتنع ان لقي المسيح مش هو الله. كان هيبقى قادر بمنتهى السهولة انه يقوي السجود ده باي طريقة زي ما هو باول سجوده لكل الحاجات اللي احنا زكرناها قبل كده دي. فهنا بيقول لك سجود العبادة هو لله وحده. لكن هناك - [00:13:47](#) سجود التكريم ده ما يمشيش مع المسيح؟ سجود الشكر ما يمشيش مع المسيح؟ سجود الاسترحام وطلب المغفرة. هنا هو بيقول لك كلها تختلف عن سجود العبادة تختلف في ايه؟ في الشكل الظاهري؟ لا في النية القلبية. هنا بيقول لك حتى السجود لطلب المغفرة من الله - [00:14:07](#)

في الميطانيات هو شئ وسجود العبادة لله وشئ اخر. طبعا ده في سياق بقى ايه؟ انه يبسجد للكاهن ولا يبسجد للصليب اللي في الكنيسة ولا يبسجد للمذبح اللي في الكنيسة ولا لحمل الايقونات في الكنيسة ولا هكذا. ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. مرجع ثاني ارثوذكسي - [00:14:27](#)

للبابا شنودة الثالث في كتابه الكهنوت الجزء الاول. في الصفحة رقم مية ثمانية وخمسين. بيتكلم عن موضوع سجود العباد وسجود الاكرام. هنا السؤال هل يليق السجود لاحدى رتب الكهنوت كما يفعل البعض؟ اليس السجود هو لله وحده حسب - [00:14:47](#) تعليم الكتاب هنا بيقول لك بغض النظر عن اللي انت يعني ممكن تستغرب ده بس هو بيقر ده. هنا بيقول تعود الناس ان يسجدوا اسقف احتراماً باعتباره وكيل الله. فهم يسجدون لله في شخصه. يعني ايه يبسجدوا لله في شخصه؟ ما نعبدهم الا - [00:15:07](#) ليقربونا الى الله زلفى. النوع ده من السجود ما يمشيش مع المسيح سبحانه الله! طبعا فهم يسجدون لله في شخصه. مش معناها ان ربنا حالل فيهم يعني. ما علينا. هنا بيقول لك والسجود للاسقف هو السجود - [00:15:27](#)

احترام وله امثلة في الكتاب. في الصفحة مية تسعة وخمسين. بيقول لك هنا ولبحث الموضوع لاهوتيا وكتابيا نقول ان هناك نوعية من السجود. ده البابا شنودة بيقول نوعين اللي قبله بيقول لك ده انواع كتير وفيه بعديه بيقول لك انواع كتير وكل واحد بقى ودماغه على حسب ما يفهم - [00:15:43](#)

سجود عبادة وسجود احترام وسجود العبادة هو لله وحده. وبعدين بيقول اما سجود الاحترام فامثلته كثيرة في الكتاب وقد صدر من قديسين يعتبرون امثلة عليا في الايمان. سجدوا لغيرهم او قبلوا السجود. المسيح ما يمشيش واحد منهم - [00:16:03](#) لأ عشان انا عندي ايمان مسبق بانه اله مستحق للعبادة. قال لك قديسون يسجدون لبشر. ابونا ابراهيم مسلا وابونا يعقوب ابو الالباء وموسى النبي خرج لاستقبال حميه يسرون وسجد وقبله. وداوود النبي سجد امام - [00:16:23](#)

اول الملك لانه مسيح الرب. خلي بالك فيه امثلة قبل سيدنا موسى وامثلة بعد سيدنا موسى. قال لك ومن امثلة الاحترام سجود الملك سليمان لاه. وبعدين يوسف الصديق قبل سجود اخوته له. يبقى لحد دلوقتي ايه؟ فكرة ان نبي - [00:16:43](#)

يسجد لشخص او شخص يسجد لنبي. كل الناس تسجد لبعضها ده امر عادي. تيجي بقى عند المسيح بالزات لأ مش عادي. هنا بيقول انواع السجود اخرى. هناك سجود امام الهياكل والمذابح والاماكن المقدسة. قال لك ده السجود امامها مش لها. هناك سجود اخر للتوبة - 00:17:03

او الاعتذار الاسقف او البطريرك الذي يسجد له الناس هو ايضا يسجد لهم وكلنا نسجد لبعض. اخر مرجع هنقرأ منه النهاردة كتاب باسمه السجود في الكتاب المقدس بحس موسوعي شامل لكافة مرات اتيان فعل السجود بالكتاب المقدس. تحت اشراف نيافة الانبا ستيفانوس اسقف مش عارف ايه ما ايه المكان - 00:17:23

ده المهم يعني ان البس ده للراهب مكاري الانبا مكاريوس. وده بيمثل برضه الكنيسة القبطية الارثوذكسية. هو في الكتاب عمال يجيب النصوص يعني كأن هو بيتتبع النصوص اللي فيها السجود وبعدين بيحلل يقول لك السجود ده بقى نوعه ايه؟ من ضمن الانواع العجيبة - 00:17:46

سجود الهزء. سجود استهزاء. والعجيب ان ده حصل للمسيح. قال لك كانوا يضربونه على رأسه ويبصقون عليه ثم يسجدون له جاثين على ركبهم. وبعد ما استهزأوا به نزعوا عنه الارجوان - 00:18:06

البسوه ثيابه ثم خرجوا به ليصلبوه. ده في انجيل مرقس. يعني بيمثلوا كده او بيضحكوا او بتاع. فمن ضمن اللي عملوه ان هم سجدوا له استهزاء. طب بعديها في سجود العرفان بالجميل. وجاب لك النص. وبعدين قال لك ده فيه سجود الترحيب - 00:18:26
حد يجي لك تسجد له ترحيبا به. وبعدين سجود الشكر للانسان. تشكر حد تسجد له. برضو من ضمن الامسلة هنا بيأتي بسجود الخوف. وكم ان سجود الخضوع. وقال لك سجود الخضوع ده ما هو موجه لله مسل سجود - 00:18:46

كل اسراييلي عند باب خيمتي اذا ما دخل موسى الى الهيكل. وبعدين في سجود خضوع موجه للانسان من هذا النوع سجود القبائل والامم ليعقوب على اثر مباركة اسحاق له. وبعدين قال لك في سجود الخضوع والشكر وسجود التعظيم والتكريم - 00:19:06
سجود الاحترام وعمال يجيب النصوص. وخلي بالك هنا خلي بالك في سجود التعظيم والتكريم وتعظيم وتكريم قال لك من هذا النوع سجودنا النصارى. لرفات القديسين بقاياهم رفات القديسين والشهداء اكراما لهم ولحياتهم التي صارت كالضوء الذي لا يمكن وضعه تحت مكيال. طب ما يمشيش اللي سجده للمسيح يبقى - 00:19:26

السجود تعظيم وتكريم اكرام تكريم يبقى خلي بالك في نقطة مهمة لان في نصوص في العهد الجديد بتتكلم عن الاكرام والتكريم فيبقى النصارى بيقولوا ان التعظيم والتكريم مش عبادة. دي حاجة مختلفة - 00:19:56
فمممكن نقدمها للمخلوقات عادي. سجود تعظيم وتكريم. كده احنا انتهينا من عرض الاقتباسات اللي جابها الاخ كرم عسمان ربنا يحفزه ويبارك فيه عن السجود في الكتاب المقدس وموضوع السجود للمسيح عليه السلام تحديدا. خلاصة هذا الفيديو ان فعل السجود نفسه ليس دليلا. وانه - 00:20:16

تاج الى قرينة فما حدش يستدل بالسجود نفسه على انه دليل على انهم عبدوا المسيح كي لا حقيقي مستحق للعبادة. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر عجبني. ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بهذا الموضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة - 00:20:36

لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بتريان او بيبالا وحتى قم بالانتساب للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو الى ان نلتقي - 00:20:56

في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:21:06